

١٢

موسم

أَمْرٌ سَلَمَةٌ

الجزء الثاني

صِفَاتُهَا وَأَخْلَاقُهَا

بقلم : د. وجيه يعقوب السيد

بريشة : ا. عبد الشافي سيد

إشراف : ا. حمدي مصطفى

دار النشر

بَعْدَ أَنْ تَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَوَدَّعَهُ أَصْحَابُهُ إِلَى
مَنَافِئِهِ الْأَخِيرِ ، عَاشَتْ زَوْجَتُهُ مَعَ صِبْيَتِهَا الصَّغَارِ فِي حُزْنٍ
شَدِيدٍ ، فَقَدْ فَقَدُوا الْأَبَ الْحَنُونَ وَالْعَائِلَ الْوَحِيدَ الَّذِي يَرْعَى
شُئُونَهُمْ وَيُلْبِي مَطَالِبَهُمْ .

وَاتَّجَهَتْ أَنْظَارُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَأَوْلَادِهَا ،
فَمَا إِنْ انْتَهَتْ مِنْ حِدَادِهَا ، حَتَّى تَسَاقِ الصَّحَابَةُ إِلَى الزَّوْاجِ
مِنْهَا ، لِكَيْ يَعْزُضُوهَا عَنْ فَقْدِهَا لِزَوْجِهَا ، وَيَقُومُوا بِرِعايَةِ
أَيَّتَانِهَا الصَّغَارِ ، وَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ إِلَيْهَا لِكَيْ يَخْطُبَهَا
لِنَفْسِهِ ، لَكِنَّهَا رَدَّتْهُ وَلَمْ تُجِبْهُ إِلَى طَلِبِهِ ، كَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا ، فَرَدَّتْهُ كَمَا رَدَّتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَدْ
كَانَتْ مُتَأَثِّرَةً بِوَفَاةِ زَوْجِهَا تَأَثُّرًا كَبِيرًا ، كَمَا كَانَتْ تَعْتَقِدُ أَنَّ
مَكَانَةَ زَوْجِهَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا أَحَدٌ .

وَمَرَّ بَعْضُ الزَّوْجِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَأَوْلَادِهَا ، ثُمَّ رَأَى
الرُّسُولَ ﷺ أَنْ يَضُمَّ هَذِهِ السَّمِيدَةَ إِلَى نِسَائِهِ ، وَيَرْعَى
أَبْنَاءَهَا كَمَا يَرْعَى أَبْنَاءَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَنْ يَخْطُبُهَا لَهُ ﷺ .

وَتَلَقَّتِ السَّيِّدَةُ أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا الْخَبَرَ بِدَهْشَةٍ ، حَيْثُ لَمْ



تَتَوَقَّعُ أَنْ تَكُونَ زَوْجَةً لِمَيْدِ الْبَشَرِ ، كَمَا كَانَتْ قَدْ قَارَبَتْ
عَلَى الْخَمْسِينَ مِنْ عُمْرِهَا ، وَكَانَتْ شَدِيدَةَ الْغَيْرَةِ ،
وَحَشِيَّتْ أَنْ تُثْقَلَ كَاهِلُ النَّبِيِّ ﷺ بِإِبْنَادِهَا الصَّغَارِ .

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِمَنْ جَاءَ يَخْطُبُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

- أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ ، فَأَخَافُ
أَنْ يَرَى مِنِّي شَيْئًا يَغْضِبُهُ ، فَيُعَذِّبَنِي اللَّهُ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ ذَاتُ
عِيَالٍ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا .

وَسَمِعَ الرَّسُولُ ﷺ مَا قَالَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ :

- قُلْ لَهَا : أَمَّا قَوْلُكَ : إِنَّكَ غَيْرِي فَسَادْعُو اللَّهَ فَتَذْهَبِ
غَيْرُتُكَ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعِيَالِ ، فَإِنَّمَا عِيَالُكَ عِيَالِي ،
وَأَمَّا قَوْلُكَ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ
أَوْلِيَائِكَ شَاهِدٌ أَوْ غَائِبٌ بِكَرِهٍ ذَلِكَ .

وَجَاءَ الرَّسُولُ ﷺ بِنَفْسِهِ لِكَيْ يَخْطُبَ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَكَادَتْ
تَطِيرُ مِنَ الْفَرَحَةِ ، وَقَالَتْ وَهِيَ لَا تُصَدِّقُ نَفْسُهَا :

- مَا مِثْلِي يَتَزَوَّجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّا لَا يُولَدُ لِي ، وَأَنَا
غَيْرُ ذَاتِ عِيَالٍ .

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ :

— أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ ، وَأَمَّا الْعِيَالُ
فِيَالِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

وَعِنْدَئِذٍ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِابْنَتِهَا عَمْرُ :

— لِمَ فَزَّوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

لِقَامِ عَمْرُ فَزَّوَّجَهُ ﷺ ، وَمِنْ هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَصْبَحَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
زَوْجَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمًّا لِلْمُسْلِمِينَ .



كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مَوْصُوفَةً بِالْجَمَالِ الْبَارِعِ ، وَالْعَقْلِ الرَّاجِحِ ، وَالرَّأْيِ
الصَّائِبِ ، وَقَدْ وَصَفَتْهَا عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
بِالْجَمَالِ وَالْعَقْلِ ، وَلَا حِطَّ أَنْ لَهَا مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ فِي قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ .
وَأَصْبَحَ الرَّسُولُ ﷺ بِالنِّسْبَةِ لَأُمِّ سَلَمَةَ الزَّوْجَ الْحَنُونَ ،
وَبِالنِّسْبَةِ لِأَبْنَائِهَا الْأَبِ الْحَانِي الَّذِي لَا يَغْمِضُ لَهُ جَفَنٌ ،
حَتَّى يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِمْ ، فَمَا إِنْ تَتَغَيَّبُ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ
حَتَّى يَسْأَلَ عَنْهَا فِي لَهْفَةٍ وَيَقُولُ :

- أَيْنَ زُنَابُ ؟ -

كَمَا زَوْجَ سَلَمَةَ مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ وَأُنَامَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ، وَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ :

- تَرَوْنَ كَفَافَتَهُ ؟ -

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى رِعَايَةِ الرَّسُولِ ﷺ لَهَا وَلِأَبْنَائِهَا رِعَايَةً
تَامَةً ، أَنَّهُ ﷺ كَانَ جَالِسًا مَعَ أُمِّ سَلَمَةَ وَابْنَتِهَا زَيْنَبَ ،
فَجَاءَتْهُ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ وَمَعَهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ،
فَضَمَّهُمَا ﷺ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ :

- رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

وَلَمْ تَتَمَالِكْ أَمْ سَلَمَةٌ لِّنَفْسِهَا فَبَكَّتْ ، فَتَعَجَّبَ
الرُّسُولُ ﷺ مِنْ ذَلِكَ وَسَأَلَهَا :

— مَا يَبْكُوكِ ؟

فَقَالَتْ :

— يَا رَسُولَ اللَّهِ خَصَصْنَهُمْ بِدُعَائِكَ ، وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي .

فَقَالَ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ :

— إِنَّكَ وَابْنَتُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ .

فَهِيَ بِكَ حَنَّانٌ وَرَحْمَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ؟

إِنْسَانِيَّةٌ أَكْثَرُ إِنْسَانِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ !؟



وَكَمَا اتَّصَفَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِالْجَمَالِ ، فَقَدْ اتَّسَمَتْ بِقُوَّةِ
الشَّخْصِيَّةِ وَعِزَّةِ النَّفْسِ ، فَقَدْ رَاجَعَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
وَتَصَدَّتْ لَهُ بِقُوَّةٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَتَدَخَّلَ فِي شُؤْنِ بَيْتِ الرَّسُولِ ﷺ .
فَبَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُومُ بِبَعْضِ الْأَعْمَالِ إِذْ
أَشَارَتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ قَائِلَةً :

— لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ !

وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُوْخَذُ بِرَأْيِهَا وَلَا تُسْتَشَارُ
فِي شَيْءٍ ، فَتَعْجَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَمْرِ زَوْجَتِهِ وَقَالَ لَهَا :

— مَا لَكَ وَلِمَا هَهُنَا ، لِمِم تَدْخُلُكِ فِي أَمْرِ أَرِيدُهُ ؟

فَقَالَتْ لَهُ :

— مَا أَعْجَبَ أَمْرَكَ يَا بْنَ الْخَطَّابِ ، لَا تُحِبُّ أَنْ يُرَاجِعَكَ
أَحَدٌ ، وَإِنَّ ابْنَتَكَ حَفْصَةَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظْلُ
يَوْمَهُ غَضَبَانِ !

فَانْطَلَقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَعَاتَبَهَا
قَائِلًا :

يَا بَنِيَّ ، إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظُلَّ يَوْمَهُ

غَضَبَانِ ؟

فَقَالَتْ حَفْصَةُ :

— إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ .

فَقَالَ عُمَرُ :

— تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْذَرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ ﷺ

يَا بَنِيَّ ، يَا بَنِيَّ لَا يَفْرُتُكَ هَلَاكِي أَغْجَبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا



وَدَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَرَاحَ يُحَذِّرُهَا مِنْ
مُرَاجَعَتِهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ :

- عَجَبًا لَكَ يَا بَنَ الْخَطَّابِ ! قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ،
حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ ؟

وَلَمْ يَتَوَقَّعْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هَذَا الرَّدَّ الْقَوِيَّ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ ،
فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا مُنْهَشًا ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا
بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى رَجَاحَةِ عَقْلِ أُمِّ سَلَمَةَ ، مَشُورَتُهَا عَلَى
الرَّسُولِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ ، حَيْثُ كَانَ فِي رَأْيِهَا الْخَيْرُ كُلُّهُ ،
وَقَدْ أَخْرَجَتْ الرَّسُولَ ﷺ مِمَّا كَانَ فِيهِ مِنْ حُزْنٍ وَغَمٍّ بِسَبَبِ
مَعْصِيَةِ الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِ وَاعْتِرَاضِهِمْ عَلَى هَذَا الصَّلَاحِ .

وَقِصَّةُ هَذَا الصَّلَاحِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَصَدَ مَكَّةَ فِي الْعَامِ
الْسادِسِ لِلْهِجْرَةِ ، وَمَعَهُ أَلْفٌ وَارْبَعُمِائَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، مِنْ
أَجْلِ الْعُمْرَةِ وَأَدَاءِ الْمَنَاسِكَ ، وَفِي الطَّرِيقِ أَخَذَ بَعْضُ
الْمُسْلِمِينَ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَنْ يَتْرَكُوهُ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ هُوَ وَمَنْ
مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

إِنَّا لَمْ نَجِ لِقِتَالِ أَحَدٍ ، وَلَكِنْ جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ .

وَأَرْسَلَ الرَّسُولُ ﷺ رِسَالَةَ سَلَامٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، يَطْلُبُ مِنْهُمْ فِيهَا إِلَّا بِمَنْعَةٍ مِنْ زِيَارَةِ الْحَسَنِ الْحَرَامِ ، وَأَنْ يَتَّقُوا صَلَاحًا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ . فَلَا تَرِاقَ الدَّمَاءِ ، وَلَا يُعْتَدَى عَلَى الْحُرْمَاتِ .
وَأَرْسَلَ أَهْلُ مَكَّةَ مِيْعُونًا مِنْ عِنْدِهِمْ لِيُوقَعَ هَذَا الصَّلَاحُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُعْلَى شُرُوطُهُ ، وَجَاءَ الْمِيْعُونُ وَهُوَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو وَوَقَعَ الصَّلَاحُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



كَانَتْ شُرُوطُ الصَّلَاحِ جَائِزَةً ، فَقَدْ طَلَبَ الْكُفَّارُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

— أَنْ يَعُودُوا هَذَا الْعَامَ دُونَ أَنْ يَعْتَمِرُوا ، عَلَى أَنْ يُسَمَّحَ لَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ بِالْعُمْرَةِ الْعَامِ الْقَادِمِ .

— أَنَّهُ مَنْ آمَنَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَعَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ يُعِيدَهُ ، أَمَّا مَنْ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَلَا يُعِيدُهُ أَهْلُ مَكَّةَ .

— أَنْ تَكُونَ مُدَّةُ الصَّلَاحِ عَشْرَ سِنَوَاتٍ لَا قِتَالٍ فِيهَا وَلَا خِيَاةٌ وَلَا عَدْرٌ ، وَمَنْ شَاءَ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَهْدٍ قَرِيبٍ دَخَلَ فِيهِ .

وَتَعَجَّبَ الصَّحَابَةُ وَقَالُوا فِي دَهْشَةٍ :

— سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَرُدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَنْ جَاءَنَا مُسْلِمًا .
أَنْكُتَبُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

— بَعْدَ ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مَتَا إِلَيْهِمْ فَأَتَعَدَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ فَسَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ فَرْجًا وَمَخْرَجًا .

وَلَمْ تَعْجِبْ هَذِهِ الشَّرُوطُ الصَّحَابَةُ ، وَأَحْسَنُوا فِيهَا بِالظُّلْمِ وَالْمَهَاةِ حَتَّى إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

— أَلَسْتُ عَلَى حَقٍّ وَعَدُّوْنَا عَلَى بَاطِلٍ ؟

فَقَالَ لَهُ الرُّسُولُ ﷺ :

— بَلَى .

فَقَالَ عُمَرُ :

— أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاهُمْ فِي النَّارِ ؟

فَقَالَ ﷺ :

— بَلَى .

فَعَادَ عُمَرُ يَسْأَلُ وَيَقُولُ :



الملك لله والاولاد لله والملك لله والاولاد لله
- فَنِمِّمْ نَعْطَى الدُّنْيَا فِي دِينِنَا اِذْنَ ؟

فَقَالَ ﷺ :

- اِنِّي رَسُوْلُ اللهِ ، وَلَسْتُ اَعْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي .

ثُمَّ اِنْ النَّبِيَّ ﷺ اَقْبَلَ عَلَى اَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ :

- قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ اَحْلِقُوا .

وَكُرِّرَ الرَّسُوْلُ ﷺ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ

الصَّحَابَةِ ، فَدَخَلَ الرَّسُوْلُ ﷺ عَلَى زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ حَزِينًا ،

فَأَخْبَرَهَا بِمَا حَدَّثَ فَقَالَتْ لَهُ :

- يَا رَسُوْلَ اللهِ ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ ؟ اَخْرُجْ لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ

كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بِدَنْتِكَ ، وَتَدْعُو خَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ .

فَخَرَجَ الرَّسُوْلُ ﷺ ، فَلَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ ، فَتَنْحَرَتْهُ ،

وَدَعَا خَالِقَهُ فَحَلَقَهُ لَهُ ، فَلَمَّا رَأَى الصَّحَابَةُ ذَلِكَ ، شَعَرُوا

بِالنَّدَمِ بِسَبَبِ عَصْيَانِهِمْ لِأَمْرِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ ، وَقَامُوا

فَنَحَرُوا ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا ، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ

يَقْتُلُ بَعْضًا ، وَقَرَّتْ عَيْنُ الرَّسُوْلِ ﷺ بِمَا رَأَى ، وَثَابَ

الْمُسْلِمُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ ، وَكَانَ هَذَا الصَّلَاحُ نَصْرًا مُبِينًا

لِلْإِسْلَامِ ، فَقَدْ دَخَلَ الْكَثِيرُ فِي دِينِ اللهِ بِسَبَبِ هَذَا الصَّلَاحِ ،

كَمَا كَانَ هَذَا الصَّلْحُ طَرِيقًا لِفَتْحِ مَكَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ .
وَهَكَذَا كَانَ رَأْيُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَاسِمًا ، وَقَدْ
أَخَذَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى رِجَاحَةِ عَقْلِهَا وَصَوَابِ
رَأْيِهَا . وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَصْطَلِحُ مَعَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فِي كَثِيرٍ
مِنَ الْغَزَوَاتِ لِكَيْ يَسْتَشِيرَهَا وَيَتَعَرَّفَ رَأْيَهَا ، فَقَدْ اصْطَلَحَهَا
مَعَهُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ ، وَفِي فَتْحِ مَكَّةَ ، وَفِي حِصَارِهِ لِلطَّائِفِ ،
وَفِي غَزْوِهِ لِهَوَازِنَ وَثَقِيفَ ، ثُمَّ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ .



وَعَاشَتْ أُمَ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى مَاتَتْ عَامَ سِتِّينَ هِجْرِيَّةً ، وَكَانَتْ آخِرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَوْتًا .

رَحِمَ اللَّهُ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةَ أُمَ سَلَمَةَ ، الَّتِي كَانَتْ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، وَجَاهَدَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَتَحَمَّلَتْ الْمَشَقَّةَ وَالْعَنَاءَ ، وَكَانَتْ نِعَمَ الزَّوْجَةِ لِلرَّسُولِ ﷺ ، فَقَدْ كَانَ ﷺ يَسْتَشِيرُهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ ، فَكَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ الصَّائِبِ .

(تَمَّتْ)

الكتاب القادم

زينب بنت جحش (١) زواج بأمر السماء

رقم الإصدار : ١ / ١٤١٣ هـ

الترقيم الدولي : ٩٧٧ - ٩٩٦ - ٩٩٢ - ٩٩١